

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والغين المعجمة وهو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى ويكون ذلك في السنة السادسة ويقال بالسین بدل الصاد والقارح الفرس الذي دخل في السنة الخامسة .

الأسلوب الثالث أن تفتح المكاتبه بلفظ سلم أنت .

فمن ذلك كتابه إلى المنذر بن ساوى وهو فيما ذكره أبو عبيد في كتاب الأموال سلم أنت فإني أحمد إليك اﷻ الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فإن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة اﷻ وذمة الرسول فمن أحب ذلك من المجوس فإنه آمن ومن أبى فإن عليه الجزية .

الطرف الثالث في كتبه إلى أهل الكفر للدعاية إلى الإسلام وهو على ثلاثة أساليب .

الأسلوب الأول أن يفتح الكتاب بلفظ من محمد رسول اﷻ إلى فلان كما في الأسلوب الأول من كتبه إلى أهل الإسلام .

فمن ذلك كتابه إلى هرقل وهو قيصر وقيل نائبه بالشام .

وهو على ما ثبت في الصحيحين من محمد رسول اﷻ إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى .

أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم أسلم يؤتك اﷻ أجرك مرتين فإن توليت فإن

عليك إثم الأريسيين ويأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا اﷻ ولا

نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون اﷻ فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا

مسلمون